جامعة سيدة اللويزة
٢٠٠٨/٣/٢٨

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في الحلقة البحثية حول الصناعة اللبنانية

أيها الأصدقاء

"بتحبّ لبنان، حبّ صناعتو"

الى هذا الشعار الذي رفعته وزارة الصناعة، نضيف:

من يحبّ لبنان يعمّره ولا يخرّبه،

من يحبّ لبنان يحبّ كل أبناء وطنه ولا يكره أخاه أو يشتمه،

من يحبّ لبنان يستقرّ فيه ولا يستخدمه، كفندق، ثم يغادره الى فندق آخر.

من يحبّ لبنان، يضحّي من أجله ولا يترك وطنه يفرغ من المؤسسات، تحت أيّة ذريعة أو حجّة.

من يحبّ لبنان، لا يقتسم ثيابه ولا يقترع على قميصه،

من يحبّ لبنان،لا يتسبّب بترك مقعد رئيس لبنان فارغاً في القمة العربية التي تعقد غداً.

من يحبّ لبنان، يعمل لأجله،

من هم هؤلاء الذين يعملون لأجله؟ إن تركنا السياسة وأهلها جانباً، فكُثُر هم، وفي طليعتهم أهل الصناعة، وجمعيّة الصناعيين، والتجمّع الوطني للإصلاح الاقتصادي، وأضيف: هذه الجامعة التي بنيت في مرحلة الهروب والتهجير، وتوسّعت في زمن الحرب والدمار، وتفرّعت في أيّام الشدّة، وما تزال تعمل، بجهد وايمان، تتحدّى المشاكل والصعوبات، وتسعى الى إعداد إنسان – ولا أقول تصنيعه، خوف الالتباس أو الخطأ – انسان يؤمن بهذا الوطن ويحبّه.

كلّنا صناعيون، أيها الأصدقاء، وكلّنا نعمل بمواد أوليّة، وكلنا نجهد في سبيل تحسين نوعية الحياة والمجتمع.

لهذا نحن، نلتقي معكم أيها الصناعيون، ونسعى الى جانبكم في إنماء اقتصاد لبنان، من خلال شراكتنا الهادفة أبداً الى نهضة هذا الوطن.

لهذا أحييكم جميعاً، وأشكر بصورة خاصّة، جمعيّة الصناعيين اللبنانيين بشخص رئيسها الأستاذ فادي عبّود، كما أحيّي الدكتور ايلي يشوعي، بصفته عميداً في هذه الجامعة، ومسؤولاً عن التجمّع الوطني للإصلاح الاقتصادي، وأحيّي جميع الحضور وكل المحاضرين الكرام، ومجموعة اندفكو التي أسمهت في تنظيم هذه الحلقة البحثية. كما أخصّ بالتقدير تجمّع الصناعيين في هذه المنطقة، وأؤكّد لكم وللرئيس السيد نقولا أبي نصر أننا معكم سنعمل لتخريج أيد عاملة ماهرة وفعّالة، تكون خميرة التفاعل بين الجامعة والمجتمع، وفي سبيل إنماء لبنان وتقدّمه.

ومعكم، وفي زمن الفصح، سأبقى أردّد: بعض قيامة لبنان من قيامة صناعته، المسيح قام، حقّاً قام. وأهـــلاً بكـــم.